

Impact of epilepsy on neurocognitive function of a group of children in Dakahlia governorate schools

Maha Hassan Mansour

يعد مرض الصرع من المشاكل العصبية الشائعة حيث يختل فيها وظائف المخ. مما يؤثر على التصرفات والمهارات المعرفية لدى الأطفال المصابين بهذا المرض. وتعرف النوبة العصبية على أنها تغير مؤقت في وظائف الخلايا المخية ينتج عنه تغيرات في الوظائف الحركية مثل التشنجات أو تغيرات الحالة النفسية والمزاجية للمرضى. وتتعدد أسباب هذا المرض ما بين وراثي أو نتيجة تغير في تركيب الجهاز العصبي أو نتيجة تغير في كيميائية الجسم أو أسباب أخرى غير محددة. ومن حيث العلاج تتعدد أنواع وطرق العلاج الفعال لهذا المرض حيث يتم اختيار أكثر الطرق فاعلية من الممارسة العلاجية حيث لا يوجد دراسات كافية على فاعلية الأنواع المختلفة من الأدوية المضادة لمرض الصرع. الأدوية المضادة لمرض الصرع تؤثر تأثيراً واضحاً على القدرات العقلية والمهارات المعرفية للمريض مثل تغيرات مزاجية وعدم التركيز وتأثير على الذاكرة. فالاطفال الذين يخضعون لعلاج مرض الصرع أثبتت الدراسات تأخرهم في التحصيل الدراسي بالمقارنة بزملائهم الذين لا يعانون من مرض الصرع وذلك لعوامل عديدة منها نوبات الصرع نفسها أو العلاج أو خلل في وظائف المخ. الهدف من الدراسة:- تحديد مدى تأثير مرض الصرع على المهارات المعرفية والقدرات العصبية لدى مجموعة من أطفال المدارس المصابين بالصرع والذين يتلقون العلاج. المرض وطرق البحث:- تم جمع البيانات من مجموعة من أطفال المدارس المصابين بمرض الصرع المتربدين على مستشفيات التأمين الصحي بمحافظة الدقهلية لتلقي العلاج وذلك خلال الفترة من مايو 2011 حتى نوفمبر 2011. وشملت الدراسة مجموعتين من الأطفال:- المجموعة الأولى :- شملت 200 طفل تتراوح أعمارهم بين 6-14 سنة وهم مجموعة من أطفال المدارس المتربدين على مستشفيات التأمين الصحي بالمحافظة لتلقي العلاج. المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة):- وشملت 210 طفل قد تم الحرص في اختيارهم على أن يكونوا أخوة للأطفال المرضى الذين شملتهم المجموعة الأولى وذلك لبيان أوجه المقارنة بشكل واضح. المعاير المستبعدة:- 1. الحالات التي تم تشخيصها مسبقاً بالتخلف العقلي. 2. الحالات الذين يعانون من اضطرابات الجهاز العصبي المركزي من قبل. 3. الحالات التي يبلغ عمرها أقل من 6 سنوات وأكثر من 14 سنة. 4. الحالات التي تعاني من الصرع نتيجة لأسباب عضوية بالمخ. تم الحصول على التاريخ المرضي من أحد الوالدين أو مقدم الرعاية مع التركيز على:- 1. عمر الطفل عند بداية الدراسة. 2. الجنس. 3. محل الإقامة. 4. الصف الدراسي. 5. الإنجاز الدراسي. • ممتاز (يحصل على